

## تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وفقا لسنوات الخبرة

أ.م.د. ناظم شاكر يوسف الوتار ا.م.د. أفرح ذنون يونس م.د.نعم محمود العبيدي  
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/١١/٩ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/٧/٢٥

### ملخص البحث

هدف البحث إلى تصميم تجربة علمية لتحديد تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة كما تضمن البحث هدفا اخر وهو الكشف عن تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة على وفق متغير (سنوات الخبرة).

وللتحقق من أهداف البحث افترض الباحثون بان للمعايير الاجتماعية تأثير في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة . واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ، وقد أشتمل مجتمع البحث على مدربي كرة السلة العاملين في المراكز التدريبية والأندية الرياضية والمعتمدين في اتحاد كرة السلة لمحافظة نينوى لعام (٢٠٠٤) .

وقد تم اختيار التصميم التجريبي الملائم والمسمى بالتصميم التجريبي ضمن الأفراد (Within -subjects design) .

وقد تطلب البحث استخدام استمارة تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة تم تصميمها من قبل الباحثون، وقد تم إجراء المعاملات العلمية الخاصة بأدوات البحث المستخدمة والمتمثلة بحساب الصدق والثبات على وفق الأسس العلمية اللازمة في البحوث الرياضية.

وقد أجريت تجربة البحث للفترة من (٢٠٠٤/٢/١٦) ولغاية (٢٠٠٤ /٣/٢٩) واستنتج الباحثون فاعلية التجربة التي تم تصميمها في قياس تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة . و خرج الباحثون بعدد من التوصيات كان من اعتماد التجربة التي تم تصميمها في تحديد تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة عند دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية في بحوث مقبلة في مجال لعبة كرة السلة أو الألعاب الرياضية الأخرى .

# **The Impact of Social Norms on the Evaluation of the Performance of Some Offensive Skills at Basketball**

**Dr. Nadhim Al-Wattar**

**Dr .Afrah . D. Younis**

**Dr. Nagham M. Al-Obuide**

*University of mosul – college of sport education*

## **Abstract**

The research aims at designing a scientific experiment to determine the impact of social norms on the evaluation of the performance of some Offensive skills at basketball. Revealing the impact of social norms on the evaluation of some Offensive skills in basketball according to variables that include (years of experience )To examine the above objectives , the researchers has made the following hypothesis :Social norms affect the evaluation of performance of some Offensive skills at basketball .

The researchers has adopted the experimental approach as a model for this approach best fits the parameters of the study. The research population encompasses the basketball coaches who work at the training centers and athletic clubs credited by the Basketball Federation of Nineveh Governorate for the year (2003-2004) .

The experimental model has been chosen for it fits the kind of research at hand : This model is also termed “the within subjects experimental design” which runs parallel to the statistical method employed here as well. The experimental design accordingly entails the arbitrary or the complete random design. The researchers have also used an observation questionnaire for evaluating Offensive performance in basketball designed by the researchers .

The research experiment has been done during the period (16-2-2004 / 29-3-2004). Its included a number of conclusions as following Effectiveness of the experiment designed by the researchers in measuring the impact of social norms in the evaluation of the performance of some Offensive skills at basketball . This is due to the accurate scientific conclusion applied in previous experiments tackling the same social phenomenon .

The researchers conclude the following recommendations Adopting the experiment designed by the researchers in determining the effect of social norms on the evaluation of Offensive skills at basketball when studying this phenomenon in future research on basketball and other games .

## ١ - التعريف بالبحث

### ١ - ١ المقدمة وأهمية البحث :

اهتم علم النفس الرياضي بدراسة التأثيرات المتبادلة بين الأفراد وتفسيراتها العلمية في تطور ونمو الشخصية الرياضية عن طريق ادراك البيئة الاجتماعية وتفاعلاتها المختلفة . ومع اختلاف المعايير بين الجماعات فالفرد يخضع في بعض الاحيان الى معايير الجماعة او يعترض عليها عندما يرغب الانتماء اليها او ينتمي اليها فعلا والتي يطلق عليها مصطلح الجماعة المرجعية (References group) والتي تسعى من خلال تاثيراتها على الفرد الى احداث ظاهرة المسايرة (Conformity) من قبل الافراد الذين يشعرون بقدرة الجماعة المرجعية على التقويم وبميلون الى الايمان التي تخص مجال اختصاصهم او شؤونهم ومنهم الجماعة الرياضية ، اذ تعد المسايرة من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تظهر كسلوك عند الافراد وكاستجاب له لضغط الجماعة المرجعية على الفرد ومن ثم فهي نتيجة حتمية مهمة لتنظيم السلوك عند الفرد التي توقفه عند الحدود المقبولة اجتماعيا .

وبهذا الشأن فقد ظهرت عدة تجارب نفسية كانت تركز في افكارها وطريقة تنفيذها والنتائج التي توصلت اليها على مبدأ مهم هو "تحديد تاثير المعايير الاجتماعية وضغوط الجماعة المرجعية على مسايرة الافراد لاحكامها ومن بين هذه التجارب تجربة شريف ( Sherif, 1936) ، وشونبار (Schonbar, 1945) وآش (Asch, 1952) ،وبليك وبرهم ( Blake and Berhm, 1955) ."(ولي و محمد ، ٢٠٠٤، ١٠٧)

وبما ان لعبة كرة السلة هي احدى الالعاب الرياضية الواسعة الانتشار والتي تتشكل فيها مجموعة من التأثيرات المتبادلة بين افرادها والتي تمثل نموذجا معبرا للجماعة الرياضية، فان اهمية البحث الحالي اتجهت الى دراسة تاثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في هذه اللعبة لتفسير هذه التأثيرات وطبيعتها من اجل المساهمة في تطوير الحركة الرياضية في القطر ولا سيما من خلال استخدام الوسائل العلمية الدقيقة بغية الوصول الى تطوير القدرات نحو اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة في المواقف الحرجة التي يتعرض لها المدرب الرياضي في اثناء التدريب والمنافسة .

### ١-٢ مشكلة البحث :

اهتم علماء النفس العام بدراسة تاثير المعايير الاجتماعية على مسايرة الافراد لاراء الاخرين بصفتها سمة من سمات السلوك الانساني التي تستند الى الضغوط الاجتماعية

للجماعات المرجعية على الافراد ومع استمرار الدراسات العلمية خلال فترات زمنية متعاقبة والتي اختلفت في نتائجها في تفسير السلوك الناجم عن التأثير الاجتماعي من خلال منطلقين أساسيين اولها ضغوط اجتماعية نفسية واضحة تؤثر في السلوك بشكل مباشر وثانيها انها ضغوط اجتماعية ضمنية غير واضحة لكنها تؤثر في التقييم .

وبما ان المدرب هو احد المرتكزات المهمة في عملية الاعداد النفسي للاعبين والذي يظهر تأثيره واضحا في طبيعة السلوك الذي يؤديه اللاعب ومن خلال التحليل لطبيعة عمل المدرب وما يمتلكه من السمات الشخصية التي تعبر عن ذاته ومقدرته في التأثير على الاخرين فقد تم اختيار هذه الشريحة المهمة من المجتمع الرياضي ليتم من خلالها معالجة احد المشكلات المهمة في مجال علم النفس الرياضي وهي تأثير المعايير الاجتماعية على تقويم المدربين للأداء الرياضي.

ونظرا لتعدد الاتجاهات في الدراسات النفسية الرياضية ولعدم وجود تجارب حديثة في المجال الرياضي لهذه الظاهرة وانسجاما مع التوجهات العلمية الحديثة في البحث العلمي فقد عمد الباحثون الى تصميم تجربة علمية حول تأثير المعايير الاجتماعية على تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وذلك للاجابة عن تساؤلات علمية دقيقة تتعلق بهذه الظاهرة النفسية والاجتماعية المهمة في كرة السلة وهي :

١. ما مدى تأثير المعايير الاجتماعية على تقويم الأداء؟

٢. هل يمكن اعتماد صفة عامل الخبرة منطلقا لتحديد ذلك التأثير؟

١-٣ هدفا للبحث :

١. تصميم تجربة علمية لتحديد تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة .

٢. الكشف عن تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة على وفق متغير سنوات الخبرة .

١-٤ فرض البحث :

- تؤثر المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وفقا لسنوات الخبرة .

## ٥-١ مجالات البحث :

٥-١-١ المجال البشري : المدربون المعتمدون في المراكز التدريبية والاندية الرياضية والمعتمدين في اتحاد كرة السلة لمحافظة نينوى للعام (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

٥-١-٢ المجال المكاني : قاعة اللياقة البدنية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل .

٥-١-٣ المجال الزمني : ابتداءً بين ١٦/٢/٢٠٠٤ ولغاية ٢٩/٣/٢٠٠٤.

## ٦-١ تحديد المصطلحات :

### المعايير الاجتماعية ( Social Norms )

عرفها (المغربي ، ١٩٩٥):

بانها " القواعد السلوكية التي تحددها الجماعة وهي التي توفر للفرد الاساس اللازم للتعرف بسلوك الاعضاء الاخرين " . (المغربي ، ١٩٩٥ ، ١٨٣)

وعرفها (القيوتي ، ١٩٩٧):

بانها " القاعدة السلوكية التي يقبل بها افراد الجماعة بحيث يخضعون في سلوكهم وعملهم لما تحدده الجماعة " . (القيوتي ، ١٩٩٧ ، ١٢٧)

وقد تبني الباحثون تعريف (المغربي ، ١٩٩٥) كتعريف اجرائي للمعايير الاجتماعية التي استخدمها الباحثون في البحث الحالي .

### الجماعة المرجعية ( Reference Group ):

عرفها (عمر ، ١٩٨٢):

بأنها " جماعة من الافراد يرجع الفرد الذي ينتمي اليها فكريا او اجتماعيا او قيميا لتقييم سلوكه او اظهار صورته الاجتماعية ، والتي قد يستخدمها كإطار مرجعي معهم لهذا التقييم " . (عمر ، ١٩٨٢ ، ٢٢٧)

وعرفها (حمود ، ٢٠٠٢) :

بانها " الجماعة التي تكون معاييرها ومقاييسها مرجعا يقتدى به من قبل الاخرين وتمثل هذه الجماعات مرشدا او دليلا يحاول الفرد الوصول اليه ، او يوليها الثقة في التعامل وينتمي اليها لما تحققه له من اهداف او اغراض معينة " . (حمود ، ٢٠٠٢ ، ١٠٨)

ويعرفها الباحثون اجرائيا:

خبة من خمسة اساتذه في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل والذين يشاركون في تجربة البحث الحالي بهدف الضغط على أفراد مجتمع البحث للتأثير في تقويم أدائهم لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

**المسايرة (Conformity)**

عرفها ريجز (Regis, 2002):

بانها " تغيير في السلوك او المعتقد بسبب ضغط اجتماعي فعلي " (

Regis,2002.3"

وعرفتها الموسوعة النفسية (Encyclopedia,2004):

بانها "هي درجة تاثير الجماعة على الفرد لتغيير اتجاهاته ورائه لكي تتطابق مع راي الجماعة وذلك من خلال ممارسة الضغط الاجتماعي على الافراد".

(الموسوعة النفسية، ٢٠٠٤، ٢٣).

ويتبنى الباحثون تعريف الموسوعة النفسية (Encyclopedia,2004) كتعريف اجرائي للمسايرة

## ٢- الاطار النظري

سيتم عرض الجانب النظري لمتغيرات البحث الاساسية وهي المعايير الاجتماعية (Social Norms) والمسايرة (Conformity)، في ضوء النظريات العلمية التي حاولت ان تفسر السلوك الانساني في المجال الاجتماعي والرياضي خلال فترات زمنية مختلفة على وفق خلاصة التجارب العلمية التي تناولت هذه المواضيع وحقائق التفاعل المشترك فيما بينها وكما يأتي:

### ١-٢ التأثيرات الاجتماعية (Social Influences)

ان من بين تعريفات علم النفس الاجتماعي تعريف يؤكد بانها " الدراسة العلمية لمسارات

رئيسة ثلاثة" هي:

Social Interaction

١- التفاعل الاجتماعي

Social Interdependence

٢- الاتكال الاجتماعي

Social Influence

٣- التأثير الاجتماعي

وتتحدد دراسة التأثير الاجتماعي في ضوء ركائز السلوك الاساسية الآتية:

أ. تأثير الجماعة على رأي الفرد ومعتقداته وأحكامه وتلك ظاهرة دُرست منذ (١٩٣٠) وقد عُرِفَت بالمسايرة (Conformity).

ب. تأثير الجماعة على انفعالات الفرد ومشاعره و تلك ظاهرة دُرست منذ (١٧٨٩) وقد عُرِفَت بالانفعال المؤلم (Panic).

ج. تأثير الجماعة على أداء الفرد وتلك ظاهرة دُرست منذ (١٨٩٧) وقد عُرِفَت بالتيسير الاجتماعي (Social Facilitation). (الازيرجاوي، ١٩٩٦، ١٠)

وقد اشتمل البحث الحالي على دراسة المسار الاول من التأثيرات الاجتماعية والمتمثل بظاهرة المسايرة من خلال دراسة تأثير المعايير الاجتماعية في تلك الظاهرة العلمية.

## ٢-٢ المعايير الاجتماعية (Social Norms)

ينمو الفرد ويتطور في اطار اجتماعي، فهو يعيش متفاعلاً مع جماعته متأثراً بها ومؤثراً فيها، فالجماعة هي التي تحدد الحدود التي ينبغي ان لا يخرج عنها في سلوكه، ولكل مجتمع من المجتمعات محدداته الخاصة به والتي بموجبها يتحدد سلوك الافراد فيه، وهذه المحددات تسمى المعايير الاجتماعية، وهذه المعايير تكونت نتيجة تفاعل افراد الجماعة في ماضيها وحاضرها، فهي اذن تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وبناءً على ذلك فإن سلوك الفرد سيكون مرسوماً ومحدداً على وفق المعايير السائدة في مجتمعه. والسلوك الاجتماعي النموذجي او المثالي هو الذي يحظى بقبول اجتماعي دون رفض او اعتراض او نقد، والسلوك السوي الذي يساير المعايير تباركه الجماعة وتعززه ويكون جزاؤه الثواب الاجتماعي، بينما السلوك المغاير او المخالف لا تباركه الجماعة ويكون جزاؤه العقاب الاجتماعي.

## ٣-٢ تأثير الجماعة ( Group Influence )

لقد اشار فولمر (Fulmer) الى "ان الجماعة تستطيع التأثير على الفرد ايجابياً أو سلبياً بوساطة الوسائل الثلاث" الأتية:

١. ضغط الجماعة (Pressure Group): ويعد اقوى دافع لدى الافراد في الجماعة، اذ ان قبول الجماعة للفرد يعد الدافع وراء كل قرار يتخذه الفرد، والكثير من اعمالنا وتصرفاتنا تتأثر كثيراً بخوفنا مما سيقوله الغير، مع ان هؤلاء الغير قد يكونون غير مهتمين ولكن ضغط الجماعة يتواجد دوماً في ذهن الفرد.

٢. تطبيق العقوبة ( Applying Punishment ): وهو امتداد لضغط الجماعة ولكنه فعلي وحقيقي ويظهر هذا التأثير من خلال انزال العقوبة باحد الافراد غير الملتزمين بمعايير الجماعة المنفق عليها.

٣. القيم الشخصية (Personal Values): يميل ضغط الجماعة والتطبيق الجزائي الى التغلب على القيم الشخصية، وفضلاً عن ذلك تُطور الجماعات غالباً ينظم القيم (Value Systems) لافرادها فتصبح اهداف الجماعة وارؤها مقبولة من قبل الفرد على انها صحيحة ادبياً وخلقياً. (حريم، ١٩٩٧، ٢١٣ - ٢١٤)

#### ٢-٤ الجماعة المرجعية (Reference Group)

إن دراسة الجماعة المرجعية مهمة بالنسبة لأهميتها في التفاعل الاجتماعي والعلاقات في داخل الجماعة والعلاقات بين الجماعات وتصنف الجماعة المرجعية إلى ما يأتي .

#### -جماعة الانتماء (Belonging Group):

أي الجماعة التي ينتمي اليها الفرد فعلاً مثل الجماعة الاولية ويكون التفاعل الاجتماعي فيها وجها لوجه مثل الاسرة، وجماعة الانتماء الثانوي مثل جماعة التنظيم الاجتماعي.(جابر، ٢٠٠٤، ١٨) ، وقد اعتمد الباحثون هذا النوع من الجماعة المرجعية لاغراض التجربة.

- فئات ينتمي اليها الشخص بصورة اليه بحكم سنه او جنسه أو ثقافته وما شابه ذلك.  
(مليكه، ١٩٧٠، ٢٠١)

#### - جماعة متوقعة او منتظرة (Expected Group):

وهذه الجماعة لا ينتمي اليها الفرد فعلاً ولكنه يتوقع او ينتظر او يطمح في الانتماء اليها (زهران، ١٩٧٧، ٦٨). فقد يتوقع الفرد الانضمام الى جماعة ما او الانتماء اليها، لذلك فهو يسلك تبعاً لذلك معايير الجماعة الجديدة وليس تبعاً لمعايير الجماعة التي ينتمي اليها حالياً.

#### - الجماعة المرجعية السلبية (Negative Reference Group):

وهي الجماعة أو الجماعات التي لا يود الفرد الانتماء اليها، لذلك فهو يقنن من سلوكه ومعتقداته واتجاهاته بحيث يتجنب كل ما يتفق مع معايير هذه الجماعة.(عويس وعصام، ١٩٩٧، ٢٤٣)

#### ٢-٥ المسايرة (Conformity)

#### ٢-٥-١ مفهوم المسايرة (Conformity Concept)

ان وضوح معايير الجماعة نتيجة تماسك الجماعة وتجانس اعضائها وكثرة الاتصال بينهم يزيد من التمسك بها، كما يزداد الالتزام بالمعايير الاجتماعية كلما زادت اهمية العمل الذي تقوم به الجماعة. وعلى الرغم من اهمية الالتزام بمعايير الجماعة الا انه من الواضح ان بعض الافراد لا يحبون ان يتقيدوا باداب السلوك العام، وتمارس الجماعة الكثير من الضغط الاجتماعي على الافراد لاجبارهم على الازعان والتقيد بمعاييرها ولكن هؤلاء الافراد يختلفون فيما بينهم من حيث درجة تأثرهم بهذا الضغط ومدى استجابتهم له. (جابر، ٢٠٠٤، ٤٢ - ٤٣).

### ٢-٥-٢ أشكال المسايرة (Conformity Forms)

يمكن تحديد ثلاثة اشكال للمسايرة يتخذها الفرد تماشياً مع المعايير الاجتماعية وهي

كالآتي:

### ٢-٥-٢-١ الازعان (الخضوع الطوعي) (Compliance)

وهو التصرف بما يتماشى مع الضغط الاجتماعي على صعيد السلوك وليس على صعيد النوايا وان ضغط الجماعة على اعضائها بقصد توحيد سلوكهم يحقق لها الكثير من المزايا. ويحصل الازعان عندما يساير الفرد ظاهرياً لضمان غاية ما لاجتناب التعرض للانتقاد من قبل الجماعة وينطوي على هذا تشويه الفعل بدون تغيير الاتجاه او الموقف.

### ٢-٥-٢-٢ المماثلة او المطابقة (أو التوحد مع الاخر) (Identification)

وهي تشبه الخضوع الا اننا لا نتصرف لان سلوكنا يرضينا داخلياً، حيث ان الفرد قد يسلك مسلكاً مشابهاً لسلوك غيره في الجماعة لانه يريد ان يتأكد ان موقفه سليم وان فهمه للامور فهم سليم، فاذا لم يكن واثقاً من سلامة موقفه وسلامة فهمه و تقبله اراء الاشخاص الذين يحبهم ويحترمهم ويثق في ارائهم (وهم الذين يكونون جماعته المرجعية). ويحدث التوحد مع الاخر عندما يقبل الفرد بتأثير الجماعة لرغبته في البقاء معها.

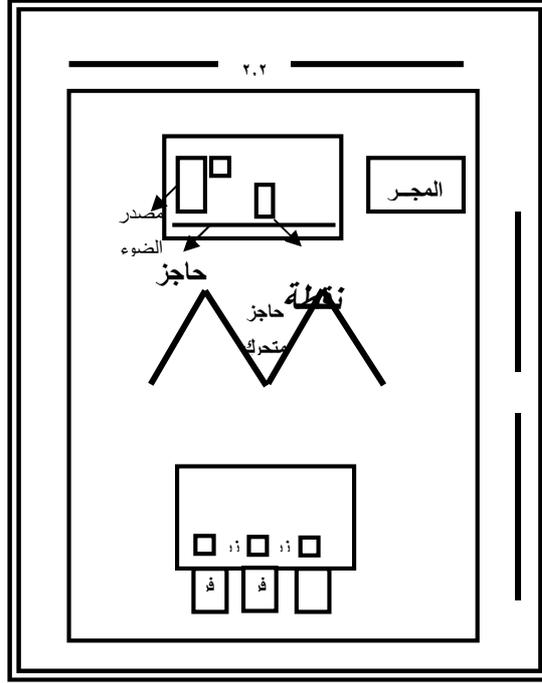
### ٢-٥-٣ القبول (Acceptance)

وهو الاعتقاد او التصرف بما ينسجم مع الضغط الاجتماعي وهذا يمثل ارسخ واكثر الاستجابات استمراراً للتأثير الاجتماعي، فالقبول مدفوع برغبة الشخص لان يكون على صواب.. ويتحقق عندما يحصل توافق بين قيم الجماعة وقيم الفرد .

تجارب في تكوين وتأثير المعايير الاجتماعية على مسايرة الافراد لمعايير الجماعة

### ١- تجربة مظفر شريف (Sherif, 1936)

اراد مظفر شريف ان يختبر تأثير الجماعة على تكوين المعايير الاجتماعية ودراسة مدى تأثير الافراد باحكام الجماعة ومعاييرها.



شكل رقم (١)

### الحجرة التجريبية في تجربة مظفر شريف

استخدم شريف في تجربته هذه الشكل رقم (١)، ظاهرة الحركة الذاتية (Auto - Kinetic Phenomenon) كموضوع يستثير حكم الفرد وهو منفرد ثم حكمه بعد ان يستمع الى حكم شخص اخر او احكام عدد ضئيل من الافراد، وذلك لدراسة ما قد يحدث من تأثير في رأي الفرد. أما عن ظاهرة الحركة الذاتية نفسها فانها تظهر على الوجه الآتي:

إذا ثبتنا نظراً على نقطة (ثابتة) مضيئة في غرفة مظلمة تماماً فاننا نلاحظ بعد بضع ثوان ان هذه النقطة المضيئة تبدأ تتحرك (مع انها في الواقع ثابتة). هذه الحركة الظاهرية قد تمضي باتجاه معين وقد تمضي في اتجاه مضاد، وتكون احياناً بطيئة و احياناً سريعة و احياناً منتظمة و احياناً اخرى غير منتظمة. هذه الحركة تتفاوت في مداها، فقد تمضي في مدى ضيق مقدار سنتمترين مثلاً، وقد تمضي في مدى واسع يصل الى (٣٠) سنتمترًا وربما اكثر قليلاً. ولا يغير في الامر شيئاً ان يعرف الشخص مقدماً ان هذه النقطة ثابتة فسيظل يراها تتحرك رغم ذلك، وكان السؤال الرئيس الذي القاه شريف هو ، ما الفرق بين حكم الفرد منفرداً وحكمه بعد ان يتأثر برأي الغير على مدى هذه الحركة الظاهرية ؟.

وقد اشترك في هذه التجربة حوالي مائة شخص من الراشدين وانقسمت التجربة على

قسمين رئيسين:

١. تعرض بعض الافراد لادراك الظاهرة كل على انفراد وكانت مدة العرض ثانيتين يصدر بعدهما الفرد حكمه بمدى الحركة التي شاهدها. ويتكرر العرض على الفرد الواحد بهذه الصورة (١٠٠) مرة ثم يحسب الباحث متوسط مدى الحركة بالنسبة لهذا الفرد وبالمقارنة بين احكام الافراد المختلفين لاحظ شريف وجود فروق ثابتة. فبعض الافراد كانت احكامهم ذات متوسط مرتفع وهم يدورون دائما قريبا منه (بين ٧ - ٩ بوصات) وبعضهم احكامهم ذات متوسط منخفض وهم يدورون دائما قريبا منه (بين ٢-٣ بوصات). بعد ذلك عرض الباحث هؤلاء الافراد للموقف الجمعي، فكان يجمع بين شخصين او ثلاثة في آن واحد (وقد انتخبهم على اساس ان تقديراتهم لمدى الحركة متباعدة، ثم عرضهم للظاهرة معاً وطلب من كل منهم ان يعلن تقديره للحركة على مسمع من الاخر عندئذ بدأ كل شخص يتخلى عن احكامه التي كان ثابتاً عليها ويتجه نحو تقديرات زميله أو زميليه، وبالتدرج بدأ يظهر متوسط ثابت جديد للجماعة) هذا من القسم الاول في التجربة.

٢. اما في القسم الثاني من التجربة، اتبع الباحث نفس الطريقة ولكن بترتيب معكوس فبدأ بتعريض الافراد (الذين لم يشتركوا في القسم الاول للموقت الجمعي ثم الموقف الفردي). واستنتج شريف من الجمع بين قسمي التجربة والمقارنة بينهما عددا من النتائج المهمة، خلاصتها.

أ. ان الشخص اذا ادرك شيئاً ما (النقطة المضئية) في مجال ليس له فيه أي معيار موضوعي يسمح بالمقارنة (الغرفة مظلمة تماماً) فانه لا يلبث ان يكون لنفسه اطار يتحرك بداخله (مدى قريب حول متوسط ثابت). هذا الاطار اطلق عليه اسم اطار الدلالة.

ب. اذا تكون هذا الاطار في موقف فردي، ثم تعرض الشخص لمواقف جمعية اطلع فيها على اطر تختلف عن اطاره فانه يتجه الى تغيير اطاره نحو الاقتراب من الاطر الاخرى.

ج. اذا كان الفرد بدأ بتكوين اطاره من خلال موقف جمعي فان هذا الاطار يظل باقياً لديه عندما ينفرد بنفسه.

والنتيجتان الاخيرتان هما مركز الاهمية في تجربة شريف. واهم ما فيهما هو التفرقة بين

النقل السيكولوجي للمواقف الفردية والمواقف الجمعية. (سوف، ١٩٦٦، ٢٩٠ - ٢٩٢)

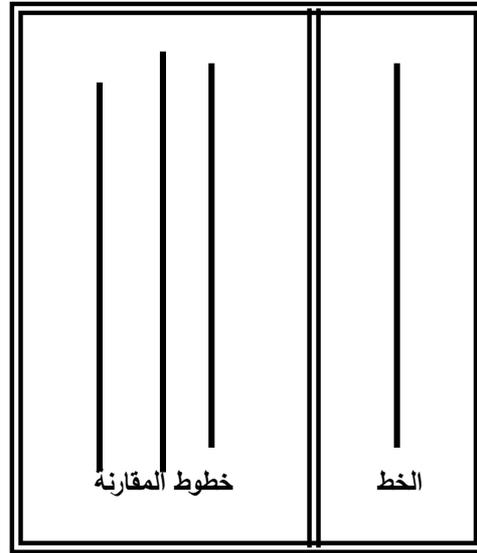
٢- تجربة شونبار (Schonbar, 1945)

اوضحت شونبار - في تجربتها ان التأثير الاجتماعي على الادراك يظهر اثره ايضا في المجالات الادراكية الاكثر تحديدا فقد طلبت من ازواج من الافراد التمييز بين المسافات المختلفة لحركة نقطة من الضوء. وقد وجدت شونبار - انه في الموقف الفردي الاخير، ينزع كل فرد الى رؤية الضوء متحركاً مسافة تتفق مع المعيار الذي يكون في الموقف الزوجي، مما يشير الى ان التعديل الاجتماعي للادراك يمتد من المثيرات الادراكية الغامضة الى المثيرات الموضوعية الحساسة.

من الواضح اذن ان معايير الاحكام عند الفرد تتأثر بسماعه لأحكام الآخرين وبتعبيره هو عن أحكامه أمام الآخرين. والمعيار - في هذا المقام. هو الإطار المرجعي الثابت نوعاً ما سواء أكان هذا الإطار ذا طبيعة كمية ام كيفية في تأثيره. فالأفراد في تجربة شريف يكون كل منهم بمفرده معياراً فردياً، يقدر في ضوءه حركة النقطة المضئية، كما انهم حيث اتصل بعضهم بالبعض الآخر في جماعات، توصلوا الى استخدام نفس الاطارات المرجعية المشتركة التي تنتج عن الاتصال بين افراد الجماعة، وتجعل الاتصال ممكناً. (مليكة، ١٩٧٠، ١٧٧)

### ٣- تجربة (آش) (Asch, 1952)

اراد سليمان (آش) ان يختبر تأثير الجماعة على تعديل وتحريف احكام الافراد ومعاييرهم، الشكل رقم (٢).



### الشكل رقم (٢)

يبين اختبار المزوجة الذي استخدمه (آش) في تجربته

استخدم (آش) جماعات:

أ. مكونة من ثمانية افراد.

ب. مكونة من (١٦) فرداً.

أجرى مع كل فرد مقابلة شخصية تدور حول التعرف على مدى مسابرتة لحكم الجماعة أو إصراره على حكم حواسه وادراكه.  
**التجربة:**

استخدم (آش) اختبار المزوجة الذي فيه يحاول المفحوص ان يزوج بين طول خط اساسي محدد وبين احد الخطوط الثلاثة غير المتساوية في الطول في سلسلة كبيرة من الاختبارات التي تقيس العلاقات الادراكية البسيطة المحددة.  
**خطوات التجربة:**

أولاً: استخدم (آش) هنا المجموعات التي تتكون من (٨) افراد وكان تسلسل التجربة كالاتي:  
١. حدث اتفاق سابق مع (٧) من افراد الجماعة على اصدار احكام علنية منافية للواقع او خاطئة بالاجماع وتبتعد عن الواقع ابتعادا كبيرا من مواضيع معينة من التجربة. هؤلاء الافراد السبعة افراد ((مدسوسون)) (Planted) بينما يترك فرد واحد ((ساذج)) (Naive) (او سليم النية لا يعرف شيئاً عن الاتفاق القائم بين المجموعة وبين الافراد المدسوسين) تحت التجربة. واجريت التجربة (٥٠) مرة باستخدام شخص جديد (الشخص الثامن)) في كل مرة.  
**النتيجة:**

ان ٣٢% من الاشخاص الجدد موضع التجريب لم يكن امامهم الا ان ينحازوا دون تردد الى الاحكام غير الصحيحة التي اجمعت عليها الاغلبية لظن بعضهم في انه قد يكون هناك خطأ في ادراكهم ولان بعضهم اراد ان يوافق الجماعة رغم اعتقادهم بان راي الجماعة مناف للواقع بوضوح بينما اصدر ٦٨% من هؤلاء الافراد موضع التجربة احكاماً صحيحة برغم حكم الاغلبية.

وكان بعض الافراد واثقين من انفسهم تماما عند اصدار الحكم المخالف للجماعة وكان البعض الاخر يتردد كثيراً ويشعر بالحيرة ويصدر حكمه من جانب الجماعة حيناً ويكون ضد رأيهم حيناً آخر.

٢. حدث اتفاق سابق مع (٦) افراد على التحريف بالاجماع في بعض المواضع وكان هناك اثنان تحت التجربة (ومختلفان عن السابقين).  
**النتيجة:**

حرف الفردان ٧ ، ٨ احكامهما في ١٠,٤% فقط من مجموع الاحكام بدءاً من الثلث في التجربة السابقة، وذلك لان الاغلبية قلت.

٣. حدث اتفاق سابق مع (٦) افراد على التحريف بالاجماع في بعض المواضع - وحدث اتفاق سابق مع الفرد السابع على اصدار الحكم الصحيح دائماً قبل الثامن الذي ترك وحده تحت التجربة. (هذا ايضا مختلف عن السابقين).

#### النتيجة:

حرف الفرد الثامن احكامه في ٥,٥ % من مجموع الاحكام. وذلك لان الفرد السابع الذي اصدر حكماً صحيحاً منافياً للحكم المحرف الذي يجمع عليه الستة انقص من تأثير الأغلبية المغالطة بل وقضى عليه احياناً.

ثانياً: استخدم (آش) هنا المجموعات التي تتكون من (١٦) فرداً. وكان تسلسل التجربة كالاتي:

١. حدث اتفاق سابق مع فرد واحد (مدسوس) على الجماعة بينما كان (١٥) اخرون تحت الاختبار.

#### النتيجة:

لم يكن للفرد المدسوس أي تأثير على احكام الاخرين بل قوبل بالسخرية من قبلهم.  
٢. حدث اتفاق سابق مع ((فردين مدسوسين)) أي زيدت الاقلية من (١) الى (٢) ثم الى (٣) وهكذا. وبالاتي كان عدد الافراد تحت التجربة يقل.

#### النتيجة:

كلما زاد عدد الاقلية اخذ رايهم يصبح له تاثير متزايد على الافراد في موضع الاختبار.  
ثالثاً. اجري (آش) تجارب اخرى مماثلة ولكنه هنا استخدم مثيرات اكثر غموضاً من التجارب السابقة (خطوط ملتوية) بحيث كانت عملية المزوجة بين الخطوط عملية اكثر صعوبة من ذي قبل .

#### النتيجة:

لوحظ ازدياد مسايرة الافراد لحكم ومعيار الاغلبية بوجه عام، وقبل اضطراب الافراد وترددهم وانقص من حدة موقف الصراع والقلق.

#### ٤- تجربة بليك وبرهم (Blake & Brehm, 1955)

عمد بليك وبرهم الى خلق اطار مرجعي تقدر فيه الحركة الذاتية عن طريق جماعات وهمية باستخدام المثيرات الصوتية وسجلت تقديرات الافراد، ونقلت الى الفرد كموضع للتجربة بواسطة السماعيات، بعد ان أوهم بان هؤلاء الافراد موجودون في حجرات اخرى.

النتيجة: وجد ان تكرار التقديرات التي تقع داخل المدى الاجتماعي و(بدرجة ذات دلالة احصائية) بالنسبة الى الافراد الذين استمعوا الى تقديرات غيرهم عما هو بالنسبة للافراد في الموقف الفردي.

## الخلاصة:

يستنتج من هذه التجارب ان مسايرة الفرد لحكم الجماعة (مع منافاته احيانا لحكم منطقته ومعياره الخاص) يزداد:

- كلما غمض المثير زادت صعوبة الموضوع.
- كلما زاد عدد المعارضين لرأي الفرد اجمعت الجماعة ضده.

## ملاحظة:

هل معنى هذا ان الفرد يستمد حكمه واتجاهه ومعاييره من حكم الجماعة واتجاهاتها ومعاييرها، وانه لا يجرؤ على معارضتها، او الاستقلال برأيه الفردي؟. ان بعض الافراد يستقلون برأيهم عن رأي الجماعة ويصرون عليه حتى ولو اجمعت الجماعة على مخالفته. وقد يرى بعض الأفراد الخطأ واضحاً في رأي الجماعة، ورغم ذلك يسايرون ما تراه الجماعة. وهناك افراد لا يرون الا ما تراه الجماعة او يعجزون على ان يروا غير ما تراه.

(زهرا ، ١٩٧٧ ، ١٢٥-١٢٩)

## ٣- إجراءات البحث

### ٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لملاءمته و طبيعة البحث الحالي.

### ٣-٢ مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على مدربي كرة السلة المعتمدين من قبل اتحاد كرة السلة في ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة نينوى للعام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وواقع (١٣) مدرباً وقد تم تصنيف مجتمع البحث حسب متغير (سنوات الخبرة) وذلك من خلال الاستعانة براء السادة الخبراء الملحق وبما يتناسب مع اهداف البحث ، والجدول رقم (١) يبين تفاصيل ذلك .

## الجدول رقم (١)

يبين تصنيف افراد مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

العدد	العدد	سنوات الخبرة
-------	-------	--------------

٦	٤	(٧-١) سنة
	٤	(١٤-٨) سنة
٧	٥	(١٥ سنة-فما فوق)
	١٣	العدد الكلي

### ٣-٣ التصميم التجريبي ( Experimental Design )

البحث التجريبي هو " اثبات الفروض عن طريق التجريب وان اثبات الفروض يتطلب تصميم التجربة او التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض. (عبيدات وآخرون، ١٩٨٢، ٢٤٦) لذلك فاستخدام تصميم تجريبي مناسب يعد امر مهما في كل بحث تجريبي ، لانه يساعد في الحصول على اجابات لمشكلة البحث ، كما يساعد على الضبط التجريبي ". (Kerlinger,1978,275).

ويتناول هذا الجزء توضيح الاجراءات الاتية :

- ١- اختيار التصميم التجريبي والاحصائي الملائم .
- ٢- تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها.

#### ١: اختيار التصميم التجريبي والاحصائي الملائم :

-التصميم التجريبي :استخدم الباحثون التصميم التجريبي المسمى بالتصميم التجريبي ضمن الافراد (Within-subjects design) والذي يستند على شروط تجريبية تتضمن اشتراك كل فرد في اكثر من شرط واحد من شروط التجربة ونقوم بمقارنات لسلوك الافراد نفهم تحت تلك الشروط المختلفة، وهو يعد من التصاميم التجريبية التي يمكن ضبطها والسيطرة عليها لاننا نستعمل الافراد أنفسهم مرة تلو الأخرى بشكل متكرر فيكون الفرد ضابطا لنفسه ، ومن فوائد هذا التصميم اننا نقوم باستعمال الافراد انفسهم في شروط معالجتنا المختلفة وهذا يساعد كثيرا في حالة عدم امكانية الحصول على افراد كثيرين وبموجبه يمكننا اجراء تجربة على فرد واحد فقط اذا اقتضى الامر . (مايرز، ١٩٩٠، ٢٢٢)

#### -التصميم الإحصائي

اختار الباحثون تصميما احصائيا يتناسب مع التصميم التجريبي الخاص بتجربة البحث وهو التصميم العاملي (٨×٣) حيث يمثل التصميم ما يأتي :

سنوات الخبرة :- (٧-١) سنة ، (٨-١٤) سنة ، (١٥ سنة -فما فوق) × تقويم أداء المهارات الهجومية في كرة السلة (المحاورة العالية ،المحاورة بتغير الاتجاه،التصويبة السلمية،التمريرة من فوق الرأس باليدين ،التصويبة الحرة،التمريرة المرتدة باليدين،التمريرة

الصدرية، التمريزة بيد واحدة من فوق الكتف) اذ ان التجربة العاملية تتيح الفرص لدراسة وتقييم التأثيرات المشتركة لاثنين او اكثر من المتغيرات التجريبية عند اشتراكهم معا في التجربة نفسها وبناءً على ذلك فان المعلومات التي تستفيد من التجارب العاملية تكون دائما اكثر كمالا وقيمة من تلك التي تحصل عليها من مجموعة التجارب ذات العامل الواحد وذلك على اساس ان التجارب العاملية تهيء فرص تقييم تاثير التفاعل (Interaction) ، ويعد اختبار دنكن (Duncan) الذي يستخدم لاستخراج نتائج الفروق الاحصائية بين المجاميع التجريبية من اكفا الاختبارات وادقها ، ومن مميزات هذا الاختبار انه يمكن اجراؤه بصرف النظر عن معنوية او عدم معنوية الاختبار (ف)، أي يمكن المقارنة من خلال الاوساط الحسابية على الرغم من عدم الاخـتلاف معنويـا بين المعلومات. (الراوي و عبد العزيز ١٩٨٠ ، ٢٣٠) وقد تم اعتماد التصميم العشوائي الكامل (C.R.D)(Completely Randomized Design) لدراسة التأثيرات المتبادلة بين متغيرات البحث في التجربة .

**ولغرض تحقيق هذا الاجراء تطلب ماياتي:**

#### ١. تحديد حجم الجماعة المرجعية

تم تحديد حجم الجماعة المرجعية الملائم وحسب اهداف البحث الحالي ، من خلال استمارة استبيان ، تم عرضها على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي\* ، وتم الاتفاق على ان العدد الملائم للجماعة المرجعية التي تتناسب وطبيعة البحث الحالي هو خمسة افراد وبنسبة ١٠٠% وذلك يتفق مع راي كل من (بوهلن واخران ) و (العطية) في ان الجماعات الرئيسة توفر رضا كبيراً لاجنائها عندما يكون حجمها صغيرا في المناقشة ويصبح تفاعل الاعضاء بعضها مع بعض محدودا وبدرجة اكبر من اطار الجماعات الكبيرة وقد اكدت بعض الادلة على ان جماعات المناقشة المكونة من خمسة اعضاء فقط هي افضل الجماعات حجما وذلك لاسباب الاتية: ان هذا الحجم يسمح باتاحة فرصة كافية لكل فرد للمشاركة ، ومع هذا فانه يتوافر في هذه الجماعة حضور العدد الكافي الذي يعتمد عليه

\* الخبراء

١.أ.د.محمد محمد ياسين وهيب	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية جامعة الموصل
٢.أ.م.محمود القزاز	علم النفس التربوي	كلية التربية ،جامعة الموصل
٣.أ.م.د.محمد علي عباس	علم النفس التربوي	كلية التربية ،جامعة الموصل
٤.أ.م.د.زهير يحيى	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل
٥.أ.م.د.سمير يونس محمود	علم النفس التربوي	كلية التربية ،جامعة الموصل

ففي معالجة محتوى المناقشة وجعلها ذات قيمة.  
(بوهلن واخران ، ١٩٦٩ ، ١١٤) و (العطية ، ٢٠٠٣ ، ١٥٨).

١. استبعاد امكانية حدوث اخفاق تام (كما يحدث مع الجماعات ذات الاعداد الزوجية).
٢. اذا انقسمت الجماعة فانها تميل الى الانقسام الى اغلبية من ثلاثة اعضاء واقلية من عضوين ولهذا فان انضمام الفرد الى الاقلية لا يؤدي الى انعزال أي فرد في الجماعة.

## ٢. شروط اختيار الجماعة المرجعية

- تم اختيار الجماعة المرجعية على وفق عدد من الشروط العلمية ومن بينها:
١. توفير الخبرة العلمية والعملية في كرة السلة والتدريب على مهاراتها الاساسية.
  ٢. حصولهم على شهادة علمية عليا في مجال الاختصاص .
  ٣. ان يكون افراد الجماعة المرجعية معروفين لدى افراد مجتمع البحث بهذه الخبرات والامكانيات التدريبية والعلمية .

وقد جرى اختيار (٥) خبراء لاغراض تنفيذ اهداف التجربة من خلال استخدام تأثيرهم الاجتماعي على افراد مجتمع البحث وبصفة جماعة مرجعية (جماعة الضغط) ، اذ ان جماعة الضغط هي "جماعة اجتماعية لها مصالح معينة تريد تحقيقها لافرادها باسرع وقت ممكن ومتى ما استطاعت جماعة الضغط تحقيق مصالحها الانية تنتهي مهمتها وفعاليتها في التأثير على الافراد التي تتعلق مصالحها واهدافها بهم ، وتتوقف عن تسليط الضغوط التي من شأنها ان تحقق امانها واهدافها " . (الحسن ، ١٩٩٩ ، ٢٣٨).

أ- المهارات الهجومية في كرة السلة : تم اختيار بعض المهارات الهجومية في كرة السلة من اجل استخدامها كمتغير تجريبي في البحث تخضع للتقويم من قبل مجتمع البحث يتبعها مناقشة مع الجماعة المرجعية لقياس تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء في هذه المهارات. ولغرض تحقيق هذا الاجراء فقد تم تحليل محتوى الكتب والادبيات والدراسات والمراجع في كرة السلة واختيرت (٢٤) مهارة هجومية في كرة السلة من خلال استمارة استبيان والتي عرضت على عدد من السادة الخبراء\* والمتخصصين في مجال كرة السلة لتحديد اهم المهارات الهجومية

---

* ١.د. مؤيد عبد الله جاسم	كلية التربية الرياضية/للبنات	جامعة بغداد
٢.د. اسعد عبد العزيز العاني	كلية التربية الرياضية/للبنين	جامعة بغداد
٣.د. هاشم احمد سليمان	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل

والاكثر شيوعا واستخداما في اثناء المباريات وقد اتفق السادة الخبراء وبنسبة ٨٠-١٠٠% على تسمية (١٢) مهارة هجومية لاغراض البحث ، وفي اجراء لاحق تم تحديد جلسة جرى فيها اختيار المهارات الهجومية التي تمت تسميتها من خلال ثلاثة افلام مصورة لمباراة كرة السلة بين فريقي الكرخ والدفاع الجوي للمربع الذهبي لدوري اندية القطر للدرجة الممتازة للعام (٢٠٠٢)، وذلك من خلال الاستعانة براء السادة الخبراء ، اذ تم اعتماد المهارات المختارة للتطبيق في تجربة البحث الاساسية وكما يأتي :

#### ١.المهارات الهجومية التطمينية :

تم الاتفاق على اختيار (٤) مهارات هجومية تطمينية من قبل الجماعة المرجعية ، وهي (التمريرة الجانبية بيد واحدة ، التصويب من القفز ، التصويب بالمتابعة الهجومية ، التمريرة المرتدة بيد واحدة) ، وتمثل التسلسل (١ ، ٦ ، ٨ ، ١١) من بين المهارات الهجومية المختارة ، وذلك بهدف ضمان شعور (المدرّب) في اثناء التجربة بأنه غير مستهدف في ارائه واحكامه ومراعاة حفاظه على ثقته بنفسه وبالاخرين في اثناء التجربة وتحقيق ذاته من خلال اعتماد قراراته واحكامه من قبل الاخرين (الجماعة المرجعية) والتفاعل معهم وخلق الشعور بالايجابية والحوار والايمان بالرأي الاخر من قبل الجماعة المرجعية.

#### ٢.المهارات الهجومية السهلة و الصعبة:

تم تحديد (٨) مهارات هجومية التي تمثل محور التقويم في اثناء تجربة البحث الاساسية باستخدام المعايير الاجتماعية والمبينة في وقد تم تصنيفها الى مهارات هجومية سهلة وصعبة بالاستعانة براء السادة الخبراء حيث تم اعتبار مهارات (المحاورة العالية، التمريرة من فوق الراس باليدين ، التمريرة المرتدة باليدين، التمريرة الصدرية) على انها مهارات هجومية سهلة وان مهارات (المحاورة بتغير الاتجاه ،التصويبة السلمية ، التصويبه الحرة، التمريرة بيد واحدة من فوق الكتف) ، على انها مهارات هجومية صعبة وبنسبة اتفاق ٨٠-١٠٠% اذ يشير (بلوم واخرون ، ١٩٨٣) انه " يمكن الاعتماد على موافقة اراء المحكمين بنسبة ٧٥% في مثل هذا النوع من الصدق". (بلوم واخرون ، ١٩٨٣، ١٢٦).

#### -الفترة الزمنية للتجربة :

---

٤.أ.م.د.محمد صالح محمد	كلية التربية الرياضية/للبنين	جامعة بغداد
٥.ا.م.د.سعد فاضل عبد القادر الحمداني	كلية التربية الرياضية	جامعة الموصل

استغرقت التجربة فترة زمنية واحدة لافراد مجتمع البحث ، اذ بدأت التجربة بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١٦ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٢٩ وواقع (١٣) جلسة وبمعدل يومين في الاسبوع الاثتين والخميس من كل اسبوع من تاريخ بدء التجربة وحتى الانتهاء منها.

### ٣-٤ التجربة النهائية للبحث

١. تم استخدام المعيار الاجتماعي (خبرة افراد الجماعة المرجعية "جماعة الضغط"،مكانتهم العلمية والرياضية، شخصيتهم المعروفة لدى "المدرّب" ، التأثير على قرارات "المدرّب" في اثناء التقويم).

٢. تم الاتفاق مع الجماعة المرجعية "جماعة الضغط" ، على مسايرة (المدرّب) الذي كان يطلب رايه في تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة في اثناء تجربة البحث في (٤) مهارات هجومية تظمينية فقط ، وذلك لغرض اشعاره بالثقة وبجدية المناقشة وعدم خضوعه لاي ظروف تجريبية يمكن ان تؤثر على سير التجربة وقد تم الاخذ بنظر الاعتبار ان لاتكون هذه المهارات متسلسلة وكانت تمثل التسلسل (١، ٦ ، ٨ ، ١١).

٣. اعتمد الباحثون على اراء السادة الخبراء في تصنيف المهارات الهجومية المختارة في كرة السلة الى مهارات هجومية سهلة ومهارات هجومية صعبة من غير المهارات الهجومية التظمينية وواقع (٤) مهارات لكل تصنيف .

٤. عمد الباحثون الى ترتيب ظروف التجربة على شكل جلسة مناقشة نصف دائرية ، استخدموا فيها اجهزة العرض الفيديوي للمهارات الهجومية حيث يبدأ باخذ راي المدرّب في تقويم أداء المهارات الهجومية المعروضة عليه ومن ثم يبدأ الحوار بين الجماعة المرجعية و (المدرّب) حول تقويم الأداء لكل مهارة ثم يتم الانتقال من مهارة الى اخرى بعد اتخاذ القرار النهائي من قبل المدرّب حول تقويمه للأداء وتسجيل الدرجة التي يحصل عليها (المدرّب) بعد انتهاء المناقشة لكل مهارة.

٥. يتم تسجيل استجابات (المدرّب) على الملاحظة لتقويم تم تصميمها من قبل الباحثون اذ كانت تمنح (٢) درجة (للمدرّب ) الذي يحافظ على نتيجة تقويمه للأداء و (١) درجة (للمدرّب) الذي كان يتاثر برأي الجماعة المرجعية ويغير من قراراته ويبدأ بمسايرة الجماعة المرجعية.

### ٣-٥ - الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط البسيط. تحليل التباين باتجاه واحد. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. معادلة سييرمان - براون. اختبار دنكن لمقارنة الفروق بين المتوسطات (التكريري والعبيدي ، ١٩٩٦ ، ١٢-١٣٥).

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

##### ٤-١ : عرض النتائج

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من مجتمع البحث وبغية التحقق من صحة الفرضية التي وضعها الباحثون والجدول (٤) يبين ذلك .

##### الجدول رقم (٤)

يبين تحليل التباين بين سنوات الخبرة وتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة والتفاعل بينهما لدى أفراد مجتمع البحث

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
العامل (أ) سنوات الخبرة	٢	٠,٨٥٠٩	٠,٤٢٥٥	١,٩٥
العامل (ب) تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة	٧	٤,٩٩٠٤	٠,٧١٢٩	٣,٢٦ **
تقويم أداء المهارات الهجومية السهلة × الصعبة	١	٢,٧٧٩٠	٢,٧٧٩٠	١٢,٧٠١ **
العامل (أ×ب) التفاعل بين سنوات الخبرة وتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة	١٤	٢,٥٧٢١	٠,١٨٣٧	٠,٨٤
الخطأ التجريبي	٨٠	١٧,٥٠٠٠	٠,٢١٨٨	
المجموع الكلي	١٠٣	٢٥,٩١٣٥		

\*\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠١)$

وبعد استخراج قيمة (ف) الجدولية باستخدام درجة حرية كل مصدر ودرجة حرية الخطأ

يتبين من الجدول رقم (٤) ما يأتي :

١- ان قيمة (ف) المحسوبة لسنوات الخبرة العامل (أ) تساوي (١,٩٥) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية والبالغة (٤,٨٨) عند درجة حرية (٢-٨٠) وامام مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يدل

على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المدربين في تأثير المعايير الاجتماعية على الرغم من اختلاف سنوات الخبرة عند تقييمهم لأداء المهارات الهجومية في كرة السلة .

٢- ان قيمة (ف) المحسوبة لدرجة تقويم أداء المهارات الهجومية في كرة السلة العامل (ب) تساوي (٣,٢٦) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٢,٨٧) عند درجة حرية (٨٠-٧) وامام مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة من قبل مجتمع البحث في متغير سنوات الخبرة .

٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة (ف) المحسوبة للتفاعل بين درجة تقويم الأداء للمهارات الهجومية السهلة والمهارات الهجومية الصعبة في كرة السلة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٢,٧٠١) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية والبالغة (٦,٩٦) عند درجة حرية (٨٠-١) وامام مستوى معنوية (٠,٠١).

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة (ف) المحسوبة للتفاعل بين سنوات الخبرة وتقييم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة العامل (أ×ب) والبالغة (٠,٨٤) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية والبالغة (٢,٣٢) عند درجة حرية (٨٠-١٤) وامام مستوى معنوية (٠,٠١).

#### الجدول رقم (٥)

يبين مقارنة الفروق بين متوسطات درجات تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة

باستخدام اختبار دنكن

متوسط درجات تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة	سنوات الخبرة
أ ١,٥٣١٣	سنة (٧-١)
أ ١,٤٠٦٣	سنة (١٤-٨)
* أ ١,٦٢٥٠	(٥ سنة- فما فوق)

• فرق ذو دلالة معنوية

يبين من الجدول (٥) ما يأتي :

تفوق المدربون من ذوي سنوات الخبرة ( ١٥ سنة- فما فوق ) على بقية المدربين الآخرين في متوسط درجة تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة والبالغ قدره (١,٦٢٥٠) فيما حصل المدربون ذوي سنوات الخبرة (٨-١٤) سنة على اقل متوسط حسابي لدرجة تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة والبالغ قدره (١,٤٠٦٣).

ومن اجل التعرف على طبيعة التفاعل بين سنوات الخبرة للمدربين وتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة يبين الجدول رقم (٦) ما يأتي :

ومن اجل التعرف على طبيعة التفاعل بين سنوات الخبرة للمدربين وتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة يبين الجدول رقم (٦) ما يأتي :

### الجدول رقم (٦)

يبين مقارنة الفروق بين متوسطات درجات تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة باستخدام اختبار دنكن

ت	المهارات الهجومية في كرة السلة	متوسط درجات تقويم أداء المهارات الهجومية في كرة السلة
١	المحاورة العالية	١,٦٩٢٣ أ ب
٢	التمريرة من فوق الرأس باليدين	١,٩٢٣١ * أ
٣	التمريرة المرتدة باليدين	١,٥٣٨٥ أ ب ج
٤	التمريرة الصدرية	١,٦١٥٤ أ ب
٥	المحاورة بتغير الاتجاه	١,٥٣٨٥ أ ب ج
٦	التصويبة السلمية	١,٤٦١٥ أ ب ج
٧	التصويبة الحرة	١,١٥٣٨ ج
٨	التمريرة بيد واحدة من فوق الكتف	١,٣٠٧٧ أ ب ج

• فرق ذو دلالة معنوية

ومن اجل التعرف على متوسطات الفروق لدرجات تقويم الأداء بين المهارات الهجومية السهلة والصعبة في كرة السلة يبين الجدول (٧) ما يأتي:

١- تفوق المهارة الثانية وهي مهارة (التمريرة من فوق الرأس باليدين) على بقية المهارات الهجومية الاخرى ، اذ حصلت على متوسط قدره (١,٩٢٣١) .

٢- حصلت مهارة ( التصويبة الحرة ) على اقل متوسط من بين المهارات الهجومية الاخرى والبالغ قدره (١,١٥٣٨) ومن اجل التعرف على متوسطات الفروق لدرجات تقويم الأداء بين المهارات الهجومية السهلة والصعبة في كرة السلة يبين الجدول رقم (٧) ما يأتي:

### الجدول رقم (٧)

يبين مقارنة الفروق بين متوسطات درجات تقويم الأداء للمهارات الهجومية السهلة والصعبة  
في كرة السلة باستخدام اختبار دنكن

متوسط درجة تقويم الأداء للمهارة الهجومية في كرة السلة	نوع المهارة الهجومية في كرة السلة
أ * ١,٦٩٢٣	المهارة الهجومية السهلة
ب ١,٣٦٥٤	المهارة الهجومية الصعبة

• فرق ذو دلالة معنوية

يبين من الجدول (٧) ما يأتي :

تفوق المهارات الهجومية السهلة على المهارات الهجومية الصعبة في تقويم الأداء  
بمتوسط قدره (١,٦٩٢٣) ، في حين حصلت المهارات الهجومية الصعبة على متوسط اقل  
وقدره (١,٣٦٥٤) .

٢-٤ مناقشة النتائج :

يعزو الباحثون النتائج الحالية والتي تتعلق بالعامل (أ) في الجدول (٤) والتي تخص  
متغيرات (سنوات الخبرة) والتي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لتاثير المعايير  
الاجتماعية بين افراد مجتمع البحث في هذه المتغيرات الى مقدرة المدربين على مقاومة الضغوط  
الاجتماعية التي فرضت عليهم من خلال إجراءات البحث وتحت تاثير (الجماعة المرجعية)  
التي كانت تختلف معهم في الرأي وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تجربة (آش) حول تاثير  
المعايير الاجتماعية على الافراد.

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما ذهب اليه (داغر وعادل، ٢٠٠٠) الى ان الاعضاء ذوي  
الكفاءة الاجتماعية العالية يظهرون عادة التزام اقل بمعايير الجماعة ومع ذلك فان بعض  
المتغيرات الموقفية قد تؤثر على الافراد وتقلل من تاثير العوامل الشخصية على تمسكهم  
بالمعايير الاجتماعية (داغر وعادل، ٢٠٠٠، ٣٧٧) و تأسيسا على هذا الافتراض الاخير فان  
الجدول (٥) قد اتفقت بالفعل مع هذا التفسير والتي اظهرتها نتائج مقارنة الفروق في اختبار  
دنكن للعامل (أ) والتي بينت تفوق المدربين من ذوي سنوات الخبرة  
(١٥ سنة - فما فوق) على بقية اقرانهم في هذا المتغير ، وذلك ما يفسره الباحثون الى طبيعة  
المتغيرات المختلفة التي تضمنتها تجربة البحث والتي اظهرت تاثيراً واضحاً لدور المعايير  
الاجتماعية تحت ظروف التجربة من خلال عرض مهام مختلفة تختلف في تعقيداتها من  
السهولة الى الصعوبة مع اختلاف طبيعة المتغيرات المعتمدة عند تقويم الأداء للمهارات  
الهجومية في كرة السلة ، وتتفق هذه النتيجة ايضاً مع دراسة ريجز (Regis , 2002) والتي

اثبتت ان ازدياد التقبل بين اعضاء المجموعة يزيد من المسايمة مع التقاليد والاعراف التي تتبناها المجموعة وتأسيسا على ذلك فان الضغط الاجتماعي والذي ينجم عن المعايير الاجتماعية يبدو قويا حتى وان كان ضمنا بدرجة تكفي لخلق شخصية متوازنة (( Regis,2002.11). وهذا ما يفسر لنا اسباب عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في العامل (أ) في الجدول المذكور انفاً والتي تؤكد التأثير الضمني للمعايير الاجتماعية والذي ظهر من خلال المقارنة بين متوسطات الفروق في تقويم الأداء للمهارات الهجومية في الجداول السابقة الذكر .

وهذه النتيجة تلتقي مع الدراسات المتتابعة لـ (آش) للاعوام (١٩٥٢) ، (١٩٥٦)،(١٩٥٨) والتي حاول بها ان يبين بان الافراد يستطيعون مقاومة الضغوط الاجتماعية والمحافظة على استقلاليتهم حتى وان كان الاخرون يخالفونهم في الرأي. (عدس ومحي ، ١٩٩٣، ٣٢٥)

ومع خصوصية افراد مجتمع البحث الحالي في اختيار مجتمع البحث من الشريحة الرياضية فان تبني الباحثون لفكرة (آش) وتجربته قد اثبت ان تلك النتائج التي توصل اليها (آش) يمكن ان تشمل الرياضيين من حيث قدرتهم على مقاومة الضغوط الاجتماعية اسوة بالافراد الاخرين مع اختلاف اسلوب التنفيذ للتجربة وربما تكون قد تجسدت هذه المقاومة للمعايير الاجتماعية من خلال عناصر الاعداد النفسي الجيد والخبرات والمعارف والمعلومات المتراكمة للمدربين والتي اعطت دفعا قويا لعامل الثقة بالنفس والمقدرة على المواجهة والتحدي واتخاذ القرار الصحيح والمناسب خلال فترات زمنية محددة .

وفيما يخص العامل (ب) والذي يمثل تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة اظهر الجدول (٤) ان هناك فروقا معنوية في هذا العامل في متغيرات سنوات الخبرة ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى طبيعة التصنيف الذي تم اعتماده في تجربة البحث لمتغير سنوات الخبرة والذي يتمثل من (١-٧) سنة ، (٨-١٤) سنة ، (١٥سنة- فما فوق) ومن خلال المقارنة بين هذه التصنيفات الثلاثة نجد ان لدينا ضمن افراد مجتمع البحث مدربين تتراوح سنوات خبرتهم من (١سنة-١٥ فما فوق ) وهي فترة زمنية طويلة تحتم وجود الاختلاف تحت تأثير المعايير الاجتماعية وذلك يتفق مع ما توصل اليه العالم

Crutchfield(كرجفيلد) الى ان الخضوع للمعايير الاجتماعية وضغط الجماعة المرجعية يمكن ان يكون خضوعا حقيقيا في حضور الاخرين المادي او خيالياً من خلال ضغط الاعراف الاجتماعية او التوقعات وذلك بدوره سوف يؤدي الى مسايمة الافراد لرأي الجماعة ضمن سياقات معينة من خلال التماشي مع رأي المجموعة والتغيير في السلوك والرأي وتبني اراء المجموعة بسبب الرغبة في الانضمام الى عضويتها.([www.ex.ac.uk](http://www.ex.ac.uk))

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما ذهب اليه (جابر ، ٢٠٠٤) في ان من اهم العوامل التي تساعد على تبني المعايير الاجتماعية هي صغر سن الفرد وتواضع مستواه التعليمي مع وجود اثابة سابقة على مسابرة لمعايير الجماعة وغموض المواقف الاجتماعية.

(جابر ، ٢٠٠٤، ٤٢)

وذلك ما تاكد بالفعل في التجربة الحالية في حصول المدربين ذوي سنوات الخبرة من (٧-١) سنة على اقل متوسط في درجة تقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة والذي يتضح جليا في الجدول (٥) والذي تتفق نتائجة مع ( قطامي وعبد الرحمن ، ٢٠٠٢) بان "مجرد وجود راي الاغلبية ودون حاجة الى استخدام وسائل الاقناع فان ذلك يمكن ان يقود الافراد الذين يتميزون بسهولة الانقياد الى الموافقة مع الاخرين والسير معهم ضمن امور يمكن ان يكون لهم موقف اخر حيالها لو كانوا لوحدهم او بعيدين عن الضغط من أي جهة".

( قطامي وعبد الرحمن ، ٢٠٠٢، ٤١٥)

## ٥-الاستنتاجات والتوصيات

### ٥- ١ الاستنتاجات :

١. فاعلية التجربة التي صممها الباحثون في قياس تاثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة وذلك من خلال اتباعهم الخطوات العلمية الصحيحة والتي استندت على التجارب السابقة في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية .
٢. ظهور تاثير ضمني للمعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة من قبل المدربين وذلك استنادا الى المقارنات بين متوسطات الفروق في متغير (سنوات الخبرة) .
٣. اختلف تاثير المعايير الاجتماعية وفق سنوات الخبرة والتي اظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية لهذه التاثيرات لدى المدربين من ذوي سنوات الخبرة (١٥سنة-فما فوق) اذا ما اعتمد هذه التصنيفات كأساس لبيان تاثير المعايير الاجتماعية .

### ٥- ٢ التوصيات :

في ضوء ما تحقق من نتائج وما استخلص من استنتاجات لهذه الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي :

١. اعتماد التجربة التي قام بتصميمها الباحثون في تحديد تاثير المعايير الاجتماعية --في تقويم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة عند دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية في بحوث مقبلة في مجال لعبة كرة السلة او الالعاب الرياضية الاخرى .

٢. العمل على تهيئة الظروف المناسبة للمدربين للمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة عند تقويمهم الأداء لضمان عدم حدوث أي تأثيرات جانبية للمعايير الاجتماعية والتي يمكن ان تؤثر في قراراتهم .

### المصادر

١. الازيرجاوي ، فاضل محسن ،(١٩٩٦) : محاضرات في الدراسات العليا . كلية التربية الرياضية . جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
٢. بلوم ، بنيامين واخرون ، (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . ترجمة : محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكروهيل للنشر ، القاهرة .
٣. بوهلن ، جورج م واخران ، (١٩٦٩) : القيادة وديناميكية الجماعات . ترجمة : محمد علي العريان وابراهيم خليل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٤. التكريتي ، وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي ، (١٩٩٦) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية . دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق .
٥. جابر ، جودت بني جابر ، (٢٠٠٤) : علم النفس الاجتماعي . ط ١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٦. حريم ، حسين ،(١٩٩٧) : السلوك التنظيمي في المنظمات . دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٧. الحسن ، احسان محمد ، (١٩٩٩) : موسوعة علم الاجتماع . ط١، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان .
٨. حمود ، خضير كاظم ، (٢٠٠٢) : السلوك التنظيمي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر
٩. داغر ، منقذ محمد وعادل حرحوش صالح ، (٢٠٠٠) : نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
١٠. الراوي ، خاشع محمود و عبد العزيز، محمد خلف الله ، (١٩٨٠): تصميم وتحليل التجارب الزراعية . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
١١. سويف ، مصطفى ، (١٩٦٠) : مقدمة في علم النفس الاجتماعي . ط٢، دار المعارف، القاهرة .
١٢. زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي . ط ٤، عالم الكتب ، القاهرة .
١٣. عبيدات ، ذوقان واخرون ، (١٩٨٢): البحث العلمي -مفهومه-ادواته-اساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤. عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توك ، (١٩٩٣) : المدخل الى علم النفس . ط٣ ، دار جون وايلى وابنائيه ، الاردن .
١٥. العطية ، ماجدة ، (٢٠٠٣) : سلوك المنظمة - سلوك الفرد والجماعة . ط١ ، دار الشروق والتوزيع ، غزة .
١٦. عمر ، معن خليل ، (١٩٨٢) : نقد الفكر الاجتماعي المعاصر (دراسة تحليلية ونقدية). ط١ ، دار الافاق الجديدة ، بيروت .
١٧. عويس ، خير الدين علي وعصام الهلالي،(١٩٩٧) : الاجتماع الرياضي . ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٨. القريوتي ، محمد قاسم ، (١٩٩٧) : السلوك التنظيمي دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات الادارية . ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، عمان .
١٩. قطامي ، يوسف وعبد الرحمن عدس ، (٢٠٠٢) : علم النفس العام . ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .
٢٠. مايرز ، آن ، (١٩٩٠): علم النفس التجريبي . ترجمة : خليل ابراهيم البياتي ، طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، بغداد، العراق.
٢١. المغربي ، كامل محمد ، (١٩٩٥) : السلوك التنظيمي مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم . ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢. مليكة ، لويس كامل ، (١٩٧٠) : سيكولوجية الجماعات والقيادة . ط٣ ، مكتبة النهضة المصرية دار الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٣. ولي ، باسم محمد ومحمد جاسم محمد ، (٢٠٠٤) : المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
24. Encyclopedia(2004):Conformity(psychology),(www.nationmaster.com).
25. Kerlinger, F. N., (1978) : Foundations of Behavioral research . 2<sup>nd</sup>, Ed, Holt, New York.
26. Regis,D.,(2002): Social Influence in the Psychological Literature. Ph.D. thesis ([www.ex.ac.uk](http://www.ex.ac.uk)).